ح انه المراد منه لا غيره من اقسام العلم للتصريح بالعلمية
المرادة له لاحتمال ان يراد به ما قابل الصفة وليس
مراد انما المراد انه اسم علم وضعه مسماه تعالى على الراجح
او غيره بعد تعقله بصفاته الكافي في ذلك على مقابله
على الذات المراد به الهوية الخارجية لا الحقيقة
ولا مقابل الصفة وهو يستعمل استعمال النفس فيقولون
واستعمال الشيء ولستعمال الشيء فيذكر ومنه قوله الواجب
الوجود لذاته المستحق لجميع المحامد لا غيره قال المستحق
شيأ منها وانضافه بشيء من الصفات الجميلة المستحق
عليها الحمد انما هو به فهو المستحق له بالحقيقة وسيأتي لذلك
مزيد تحقيق والمحامد جمع محمدة بكسر الميم بمعنى
الحمد وانما خص بالذكر في تعيين الذات من صفاته تعالى
وجوب الوجود الذاتي المنصرف اليه مطلق الوجوب
والاستحقاق لجميع المحامد لاشتمالها كل شيء على جميعها
مع دلالة الثاني على اختصاصه بجميع الصفات الجميلة كما
عرفت المبحث الثاني في اصله وفيه بناء على الراجح
الآتي من انه علم مشتق خلافا لمن بنى على الخلاف فيما اشتق
منه فقيل الاه بناء على قولي اشتقاقه من اله يأله اذا عبد
او من لاه يلوه اذا احتجب ثم عمل فيه ما يأتي وقيل ولاهنا
على قولي اشتقاقه من وله اذا فزع ومن وله اذا طرب فابدلت
واوه همزة كما في إعاء ثم عمل فيه ما يأتي وقيل وهو الراجح

نقول



نقول وعني الاصبهاني القول الاشتقاق من اله اذا تحير
عبد وهو الراجح او اله اذا اقام او اله اذا تحير او اله اذا
احتاج او اله اذا سكن او اله اذا ولع او اله اذا فزع فهو
على هذا او الثاني فعال بمعنى مفعول ثم ادخل عليه حرف التعريف
فصار على هذين القولين الاله فهو على الثالث الراجح اصله
الثاني وهو ان كان كالدم الصنف مبنيا عليه المراد بقوله في اصله
الاله ثم حذفت همزته الموجودة فيه من اصله الاول
اما عليه فقياس بدليل لزوم الادغام في التعويض اذ لو
كان على القياس لما لزم اذ المحذوف لذلك بمنزلة الثابت
او على القياس بان حذفت تخفيفا بعد نقل حركتها على
اللام قولان قال السيد وعلى ثانيهما فالزوم ما ذكر المستدل به
الاول من خواص هذا الاسم الذي يمتاز به عن نظائره امتياز
مسماه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه وبعد حذفها
وعوض عنها حرف التعريف الذي ادخل قبل حذفها على ما بقي
فيه الذي هو الاصل الاول بان قصد ذكره فيه ولكونه عوضا
عنها وجب قطع الهمزة سواء قلنا انها منه وهو ظاهر او ليست
منه وانما اجتلبت للنطق به لجريانها منه مجرى الحركة فلها
مدخل في التعويض لكن القطع مختص بالبدء وذلك لانها
فيه تسمى عوضية والا لاقتضاها شائبة تعريف
اصلا حذرا من اجتماع معرفين في معوض وعوض غيره لجريه
الهمزة على اصلها وما اشتهر من انه وجه قطعها في ذلك

Copyright © King Saud University